

11. مقاصد الشريعة من التدوين إلى التقعيد، أبو القاسم بن أحمد إبراهيم مسملي، الدمام: دار ابن الجوزي، ط1، 2022م، 440 صفحة.

يتكون الكتاب من باين وأربعة فصول؛ الباب الأول وُسم بـ: المراحل التي مرَّ بها تشكُّل علم المقاصد، وفيه فصلان؛ الأول وعنوانه: مرحلة التدوين، وبحث فيه عن نشأة علم المقاصد والتعريف بعلم المقاصد الشرعية في مرحلة عصر النبوة إلى ما بعد عصر أتباع التابعين، والأسباب التي أدَّت إلى تأخُّر تدوين علم المقاصد، وخصائص النتاج المقاصدي، والتعريف بالأعلام الذين تطرَّقوا إلى علم المقاصد الشرعية في مؤلفاتهم كالشاشي، والجويني، والغزالي، والرازي، والآمدي، والعز، والقراقي، والطوفي، وابن تيمية، وابن القيم، والشاطبي. وجاء الفصل الثاني بعنوان: مرحلة التقعيد، وتحدَّث فيه عن التعريف بعلم المقاصد في علم التقعيد، والأسباب الداعية إلى تقعيد علم مقاصد الشريعة، وخصائص النتاج المقاصدي في هذه المرحلة، والتعريف بالأعلام ومؤلفاتهم في هذه المرحلة كابن ماء العينين، ودراز، وابن عاشور، والفاسي. ثم تبعه الباب الثاني الذي وُسم بـ: دراسة تحليلية لموضوعات مقاصد الشريعة في هذه المراحل، وهو في فصلين؛ الأول: دراسة تحليلية لموضوعات مقاصد الشريعة في مرحلة التدوين، ووضَّح فيه مقاصد الشريعة عند كل من الحكيم الترمذي، والشاشي، والجويني، والغزالي، وابن عبد السلام، والطوفي، وابن تيمية، وابن قيم الجوزية، والشاطبي. وأما الفصل الثاني فكان دراسة تحليلية لأبرز جهود المعاصرين في تقعيد علم المقاصد، وفيه دراسة تحليلية لجهود كل من ابن عاشور، والفاسي، وابن بيّه.